لانه يعد ما شديدة الاضطراب والتحرك وشكلها استدارة وشعاعها حسنة كانه
يفيض الى جوانب الدايرة حتى اذا كاد ان يتعدى تلك الجوانب رجع الى وسط الدايرة
رجوعا ودفعا بالخيال بالخيالية وذلك الاضطراب والتحرك خيالي ايضا لان حركة الشمس
ليست على الاضطراب اه قال في الاطول وهذه الهيئة انما تحدث للشمس
بعد تحديد النظر اليها ليتبين جرمها بخلاف المرآة فانها يبدو بها بادي
النظر اليها فلذا احملت مشابهتها للشمس ويحصه الى السفل ثم قال
في الاطول او يتحرك تارة الى اليمين وتارة الى الشمال مثلا ليتحقق التركيب
قصية توقف التركيب على جميع تلك الحركات وفيه نظر فانه يتحقق بمطلقة
بعد ذكره امور وهو الحركة اي بدون اختلاط او اختلاف جهات
بحذف الهمزة اي بعد قلبها الا لكساريها قبلها كما تقلب في بادي النظر وذلك
كما ذكره التفتزاني اه اطول فانطباقا مرة الجود لك عند جمع طرفيه
لقلب الورقة المقترة واحدى صفحتيها لتقرء ما في الصفحة الاخرى مامع
التي يليها وينفتح انفتاحا مرة اخرى وذلك عند قراءة ما في هذه الصفحة
الاخرى من تلك الورقة بعد قلبها وكثيرا ما تكون هذه الهيئة اذا كان المصحف
خفيفا ليسهل جمع طرفيه وتفريقهما واما ان كان ثقيلا فالغالب انه ليس
فيه الانفتاح اولا والانطباق اخرا وانما يحدث في اثناء القراءة قلب الورقات
والمقصود من التشبيه هو الاول لا الثاني لتكرر ما يعتبر بالانطباق والانفتاح
في البرق هو الموجود فيه كثيرا وكتب ايضا قوله فانطباقا مرة وانفتاحا حالا
الى النسبة كانه جواب لسائل عن وجه الشبه بين البرق والمصحف
اه فنري ثم قال في العروس ولا ان تقول الوجه هنا واحد وهو اختلاف
الحركة لا مجموع الحركات المتعددة لان المصحف يتحرك اي طرفاه
في حالتي الانطباق الى وجه الشبه هيئة هذه الحركات مع تكررها وهي
في المصحف حسية حقيقية وفي البرق تخييلية وذلك لان البارق فيه
ظهور بالوجود وخفا بالانعدام فاذا وجد تخيل ان اشراقه لانفتاح اظهر
باطنه واذا انعدم تخيل انه [illegible] باطنا خفي لانطباقه كما في المصحف فكل
حالة الى جهة ففي حالة الانطباق الى جهة العلو وفي حالة الانفتاح الى
جهة السفل لكن يحرك في كل من الحالتين باعتبار اليمين والشمال الى
جهتين ففي حالة الانطباق الطرف الايمن الى جهة الايسر والطرف الايسر
الى

[illegible]

الى جهة الايمن وفي حالة الانفتاح الطرف الايمن الى اليمين والطرف الايسر الى
الشمال فمن جعل في كل حالة جهة واحدة كالشيخ اعتبر العلو والسفل ومن
جعل في كل حالة جهتين اعتبر اليمين والشمال وقد يقع التركيب اي
التركيب في الطرف كان او في الوجه واشار الى ان يحمل اللام للعهد اشارة
الى التركيب البديع ويؤيده كلام الايضاح قاله في الاطول وقال في العروس
بمعنى ان الوجه قد تكون حسيا مركبا كما في هيئة السكون ثم قال بقي انه
يقال كون الاقعاء هيئة سكون فيه نظر لان الحركة الكون في الحيز بعد الكون
في غيره والجلوس كذلك [illegible] وليس سكونا اه في هيئة السكون اي
وحده كما في البيت او مع اعتبار غير السكون معه على قياس ما تقدم
في الحركة كما في قوله في صفة مصلوب

كانه عاشق قد مد صفحته ... يوم الوداع الى توديع مرتحل

فقد اعتبر هيئة سكون عنقه وصفحته في حال امتدادها واعتبر مع ذلك
السكون صفة اصفرار الوجه بالموت لان تلك الهيئة موجودة في العاشق
الماد عنقه وصفحته لوداع المعشوق اه عرق كما في قوله اي كتركيب
في قوله وهذا هو الموجود دون قوله الشيخ كما اي كوجه الشبه الذي في قول
شاهد سوق التركيب وبيان المهم لكلمة ما فانه ذكر فيها بيانه فتركيب
المشبه لا وجه الشبه اذ الاقعاء والهيئة الحاصلة من موقع كل عضو من الكلب
في اقعائه هو المشبه والهيئة الحاصلة من جلوس البدوي المصطلي
وموقع كل عضو منه في جلوسه المشبه به اه اطول ثم قال من الهيئة اي
من تركيب الهيئة الخ ثم قال اي ومن تركيب الهيئة الحاصلة من موقع كل
عضو من البدوي المصطلي في جلوسه ومن تركيب العقد المشترك بين
الهيئتين جلوس البدوي بما منصوب بيقعي لتعدت جلوسا او مجاوزت
اي يجلس جلوسا كجلوس البدوي وخصه بالذكر لكثرة ذلك منه من
اصطلى بالنار اي استدفأ بها من موقع اي من موضع اه اطول وكذلك صورة
جلوس الخ اي التي هي المشبه به كجريان الاستفاء من اضافة المصدر الى
مفعوله وكتب ايضا قوله كجريان مصدر جرى الشي كعلمه وضربه بمعنى الشي فاضافته
الى الاستفاء من اضافة المصدر الى المفعول الثاني اه اطول مثل الذي في الخ
المثل القصة العجيبة [illegible] لم يحملوها اي لم يعملوا بما فيها فضربت
عدم العمل بعدم الحمل لان حملهم كلا حمل فانه اي وجه الشبه الذي هو حرمان

وتمام البيت بلعله
باربع بحيد ولبه لم يحدل
محلوق لله [illegible]

Copyright © King Saud University